بستان الطفل

الأسد الحيران

مكتبة تحرير

١٥

لمستقبل الطفولة

الأسد الحيران

للأستاذ

إبراهيم عزوز

الفائز بجائزة الدولة التشجيعية

فى أدب الأطفال

مكتبة غريب

٣٠١ شارع كامل صدقى (الفجالة)

تليفون ٩٠٢١٠٧

قَالَ الْأَسَدُ لِلْبَجَعَة :

أَهْلاً بِكِ يَا بَجَعَة !!

أَيْنَ كُنْتِ فِي

الصَّيْف ؟ قَالَتِ الْبَجَعَة :

كُنْتُ فِي شِمَالِ أُورُبَّا ..

إِنَّهَا بِلَادٌ جَمِيلَة ، وَجَوُّهَا لَطِيفٌ

فِي الصَّيْف !!

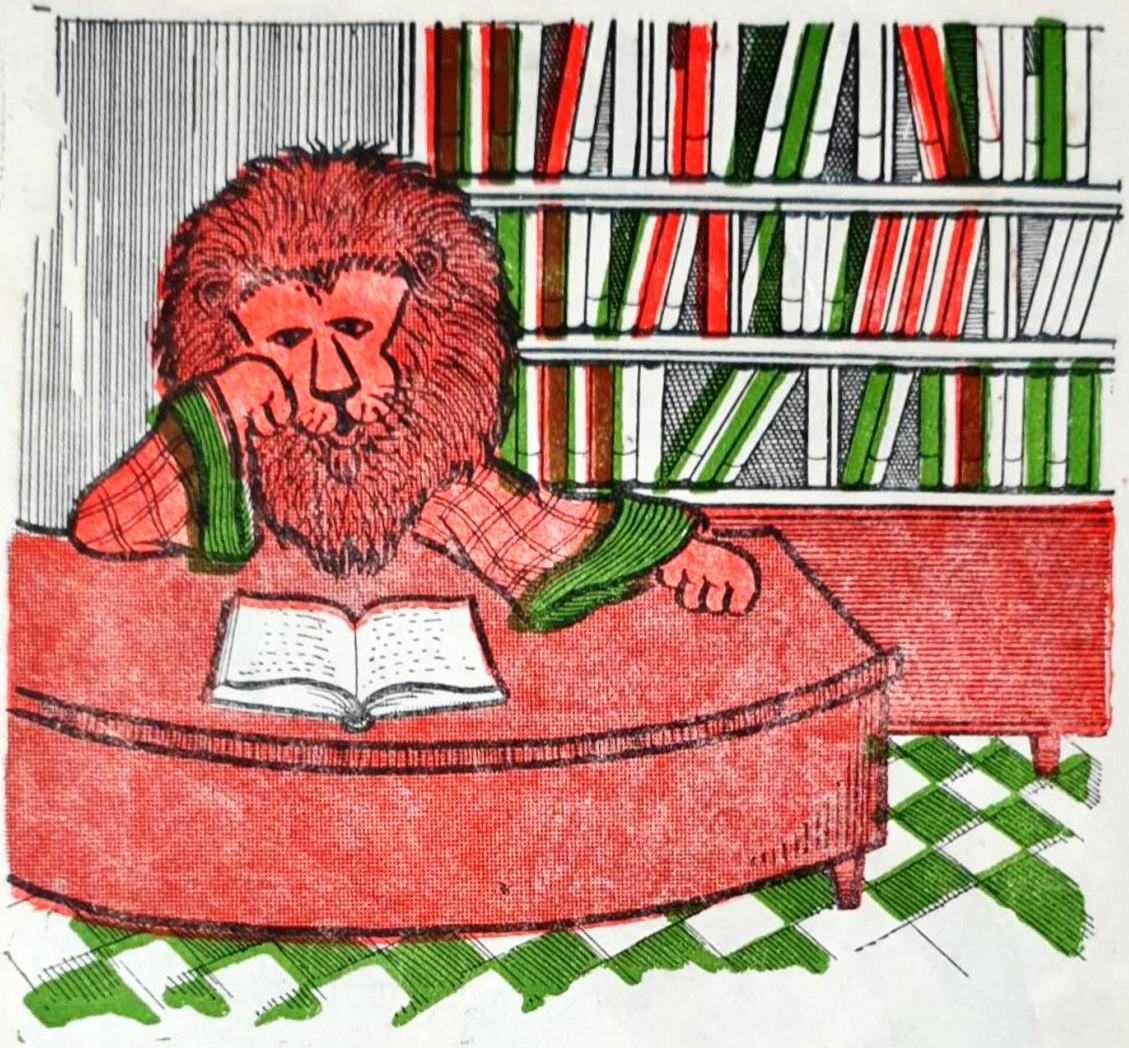

سَمِعَ الْأَسَدُ كَلَامَ الْبَجَعَة ، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ وَهُوَ فِي الْبَيْت .. وَيَقُولُ لِنَفْسِه: لِمَاذَا أَقْعُدُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيد..

إِنَّ حَرَّ إِفْرِيقِيا لَا يُطَاقُ وَلَا يُحْتَمَل، لَا صَيْفاً وَلَا شِتَاءً !!

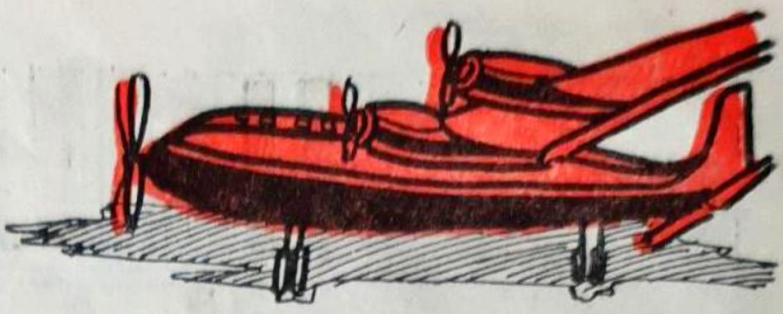

وَعَزَمَ الْأَسَدُ
عَلَى السَّفَرِ

إِلَى أُورُبَّا ، فَجَمَعَ مَلَابِسَهُ وَسَارَ
إِلَى الْمَطَارِ ، وَمِنْ
وَرَائِهِ
ثَعْلَبَانِ
يَحْمِلَانِ
حَقَائِبَهُ
إِلَى الطَّيَّارَةِ ..

وَكَانَ النَّمِرُ وَالْفِيلُ فِي الْمَطَارِ ، وَشَاهَدَا الْأَسَدَ ، وَعَرَفَا أَنَّهُ مُسَافِرٌ ، فَقَالَ النَّمِرُ : أَنْتَ غَلْطَانٌ . . لِمَاذَا تَتْرُكُ وَطَنَكَ ؟؟ وَقَالَ الْفِيلُ : كَيْفَ تَعِيشُ فِي بَرْدِ أُورُبَّا وَثَلْجِهَا ؟!

لَكِنَّ الْأَسَدَ لَمْ يَسْمَعْ
نَصِيحَتَهُمَا وَقَالَ :

أُورُبَّا جَمِيلَةٌ .. وَأَنَا تَعِبْتُ مِنْ حَرِّ إِفْرِيقِيَا..

وَرَكِبَ
الطَّيَّارَةَ
وَوَدَّعَهُ
أَصْدِقَاؤُهُ
وَهُمْ مُتَأَسِّفُونَ
لِفِرَاقِهِ !!

وَصَلَ إِلَى الشِّمَالِ الْبَعِيدِ فِي بِلَادِ السُّوَيْد .

وَاسْتَأْجَرَ مَنْزِلاً صَغِيرًا وَنَظِيفًا . . وَقَعَدَ عَلَى

كُرْسِيٍّ كَبِير ؛ لِيَسْتَرِيحَ مِنَ السَّفَرِ الطَّوِيل !!

وَلَمَّا جَاءَ اللَّيْلُ أَوْقَدَ الْمِصْبَاحَ..

وَصَارَ يَقْرَأُ الصُّحُفَ وَالْمَجَلَّاتِ..

يَقْرَأُ لِيَعْرِفَ أَخْبَارَ الدُّنْيَا..

فِي الصَّبَاحِ جَاءَهُ صَدِيقُهُ الدُّبُّ وَزَوْجَتُهُ،

وَقَالاَ لَهُ : أَنْتَ ضَيْفُنَا الْيَوْمَ ..

وَرَكِبُوا قَارِباً وَصَارُوا يَتَنَزَّهُونَ فِي الْبُحَيْرَةِ !!

ثُمَّ خَرَجُوا مِنَ الْقَارِبِ وَسَارُوا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِى يُغَطِّيهِ الثَّلْجُ ، وَصَارُوا يَتَزَحْلَقُونَ عَلَى الْجَلِيدِ ، وَالْأَسَدُ يَقُولُ لِلدُّبِّ :

صَيْفُكُمْ لَطِيفٌ يَا أَخِى ، وَبِلَادُكُمْ جَمِيلَةٌ !!

وَمَضَتْ أَشْهُرُ
الصَّيْفِ
الْجَمِيلَةِ ..

وَأَقْبَلَ الشِّتَاءُ الْبَارِد ..
فَمَاذَا حَدَثَ لِلْأَسَد ؟
وَكَيْفَ اسْتَقْبَلَ الْبَرْد ؟

لَبِسَ الْأَسَدُ
مَلَابِسَ ثَقِيلَةً..

وَقَعَدَ فِي بَيْتِهِ يَرْتَعِشُ مِنَ الْبَرْدِ .. وَاخْتَفَى عَنِ الدُّبِّ
فَجَاءَ الدُّبُّ يَسْأَلُ عَنْهُ وَيَدْعُوهُ لِلْخُرُوجِ .. فَقَالَ:
لَا أَقْدِرُ أَنْ أَخْرُجَ فِي هَذَا الْبَرْدِ .. أَنَا كُنْتُ غَلْطَانَ !!

وَنَظَرَ مِنْ خَلْفِ

الزُّجَاجِ، فَوَجَدَ الْأَطْفَالَ يَلْعَبُونَ وَيَتَزَحْلَقُونَ

عَلَى الْجَلِيدِ، وَهُمْ فِي فَرَحٍ شَدِيدٍ .. فَقَالَ بِحَسْرَةٍ :

يَا خَسَارَةَ .. لَا أَقْدِرُ

أَنْ أَتَزَحْلَقَ مِثْلَ

الْأَطْفَالِ !!

وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ قَالَ : أَنَا غَلِطْتُ غَلْطَةً كَبِيرَة !!

لَاحَيَاةَ لِى إِلَّا فِى وَطَنِى ..

فِى إِفْرِيقِيَا

الْحَبِيبَةِ الْجَمِيلَة ..

وَحَمَلَ حَقِيبَتَهُ

وَسَارَ

لِلْمَطَار !!

وَفِي مَطَارِ إِفْرِيقِيَا قَالَ وَهُوَ يُعَانِقُ النِّمِر

مَا أَحْلَى الْعَوْدَةَ لِلْوَطَن !!

إِنَّ حَرَّ إِفْرِيقِيَا

خَيْرٌ

أَلْفَ

مَرَّةٍ

مِنْ

بَرْدِ

أُورُبَّا !!

أسئلة

١ – أجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

– مَاذا قَالَتِ الْبَجَعَةُ لِلأَسَدِ ؟

– أَيْنَ يَعِيشُ الدُّبُّ ؟

– بِمَاذا نَصَحَ الْفِيلُ الأَسدَ ؟

– لِمَاذا قَالَ الأَسَد : أَنَا غَلِطت ؟

٢ – اكتُبْ كل كلِمَةٍ مِمَّا يَأْتى ثَلَاثَ مَرَّات :

– أَصْدِقَاؤُه – يقرأ – متأسِّفون – من وَرَائِه – حقائِبه – أُوربّا – إفريقيا .

٣ – مَا الدَّرْسُ الَّذِى تَعَلَّمْتَهُ مِنْ هٰذِهِ الْقِصَّةِ ؟

٤ – اُكتُبِ الْقِصَّة مِنْ ذَاكِرَتِكَ فِى كرَّاسَةِ الْوَاجِبِ.

رقم الايداع بدار الكتب ٦١١٠

دار غريب للطباعة

١٢ شارع نوبار (الأزبكية)

بستان الطفل

١- ببو والعواصف الأربع
٢- المروحة السحرية
٣- قشة السعادة
٤- أحسن هدية
٥- ثعلب وثلاثة ديوك
٦- الحسناء المغرورة
٧- أشطر من ثعلب
٨- ملكة الطير
٩- الدبوس الذهبي
١٠- الأرنب الخبيث
١١- جحا والقمر
١٢- حذاء مشاغب
١٣- حكيم الغابة
١٤- القرد وقلبه
١٥- ذيل الدب
١٦- في حديقة الحيوان
١٧- أمكر من ذئب
١٨- ميمون الشجاع
١٩- حية رقطاء
٢٠- حاجب ملك
٢١- الفأر الملاكم
٢٢- ثعلب عادل
٢٣- معزى تحارب
٢٤- في بير زويلة
٢٥- دجاجة شاكرة
٢٦- من نوادر جحا
٢٧- البطة الصغيرة الصفراء
٢٨- التفاحة الطيارة
٢٩- يوم سعيد
٣٠- في المصيف
٣١- ميلاد أرنب
٣٢- العصفورة الذكية
٣٣- الحمل الكسلان
٣٤- القط الناصح
٣٥- أصحاب كناكيتو
٣٦- الكناريا الشاكية
٣٧ غراب فدائي
٣٨- لص وعفاريت
٣٩- حمار يغني
٤٠- صياد سعيد
٤١- حارس القرية
٤٢- البقرة المخدوعة
٤٣- ملكة جمال
٤٤- الكناريا الشاكية
٤٥- صوت ضفدع
٤٦- دمية سعاد
٤٧- قطيط صغير
٤٨ جلاجلا
٤٩- الدب العطاس
٥٠- الأسد الحيران
٥١- حكاية قردين
٥٢- أرنب مثقف
٥٣- في الشتاء
٥٤- تلميذة مثالية
٥٥- الأميرة المسحورة
٥٦- حمام سباحة
٥٧- حكاية قطة
٥٨- حبوب القمح
٥٩- وزة جحا
٦٠- أم الكناكيت
٦١- البطة وجيرانها

دار غريب للطباعة - ١٢ شارع نوبار [وادي فلي]